

أَلْيَوْمَ طَيِّبَ ذِكْرِكَ الْأَرْجَاءَ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة قالها الشيخ الحاج مالك سي نجل الشيخ الحاج عبد العزيز سي الدباغ؛
يمدح بها المجاهد الأكبر والقدوة الأشهر الشيخ الحاج عمر الفوتي تال وحفيده منبع
الأسرار والأنوار الشيخ الحاج جزن سعيد النور تال رضي الله عنهما، أمين. قال:

الْيَوْمَ طَيِّبَ ذِكْرُكَ الْأَرْجَاءَ

يَا مَنْ وَطِئْتَ بِكَعْبِكَ الْجُوزَاءَ

لَكَ حِينَ تُدَكِّرُ جِدَّةً وَمَكَانَةً

قَدْ جَلَّ مَجْدُكَ أَنْ يُصَابَ بَلَاءَ

شَمِلَتْكَ مِنْ مَنَنِ الْكَرِيمِ فَضَائِلُ

وَفَوَاضِلُ بَهَّرَتْ سَنَا وَسَنَاءَ

شَاءَ الْمُهَيِّمِينَ أَنْ يَجِي بِكَ آيَةً
تُعِي الْعُصُورَ جَلَالََةً وَبَهَاءً
يَا شَيْخُ يَا فَخْرَ الزَّمَانِ وَجُودَهُ
يَا مَنْ حَكَى الرُّسُلَاءَ وَالْحُلَفَاءَ
خَلَّدْتَ فِي الدُّنْيَا رَوَائِعَ جَمَّةً
أَبَقْتَ لَكَ الذِّكْرَى تَضُوعُ ثَنَاءً
عُمُرُ الْعَظِيمِ نَرَاهُ فِيكَ مُشَخَّصًا
وَبِعَبْقَرِيَّتِهِ أُتِيَتْ سَوَاءً

مَدَّ أَحْكُمْ مَهْمَا أَجَادَ مُقْصِرٌ
أَفْحَمْتُمْ الشُّعْرَاءَ وَالْبُلْغَاءَ
رَفَعَ الزَّمَانَ لِيَوَائِكُمْ مُتَرْفِرًا
لِلنَّاسِ أَسْدَيْتَ الْيَدَ الْبَيْضَاءَ
الْمَجْدُ أَنْتُمْ وَالسِّيَادَةُ وَالنَّدَى
يَا سَيِّدًا قَدْ خَلَّفَ الْكُرَمَاءَ
لَمَّا احْتَجَبْتَ عَنِ الْعُيُونِ بَدَا لَنَا
عَهْدُ الْبَيْنِ سَعَادَةً وَهَنَاءَ

فَالسَّعْدُ وَالْأَنْوَارُ حِلْفُ سَعِيدِنَا
مَنْ خَصَّهُ الْبَارِي يَدًا وَعَطَاءَ
وَالْحَمْدُ بَعْدَ الْإِلْتِقَاءِ تَجَمُّعًا
فِي شَيْخِنَا مَنْ نَاسَبَ الْكُرَمَاءَ
تَقِفُ الْجَلَالَةُ فِي الضَّرِيحِ عَلَيْهِمَا
شَمْسَانِ فِي فَلَكَ يَمُوجُ ضِيَاءَ
يَا رَبِّ رَوْحِ فِي الْجِنَانِ تَنْعُمًا
أَرْوَاحَهُمْ وَأَنْلَهُمُ النَّعْمَاءَ

يَجْرِي عَلَى رُوحِ الْحَبِيبِ وَآلِهِ

وَالصَّحْبِ سُحْبُ صَلَاتِهِ هَطْلَاءَ

انتهت

اعتنى بها

أخوكم سرنج امبي باه

سبط الشيخ الحاج مالك كبي

قدس الله سره ونور ضريحه